Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فوق الماء. لم تفكر للحظات طويلة بالمنديل المعقود حول أصبعها. كان البندول المضاء للوحة القيادة يشير إلى إنقضاء ثلاث ساعات، وسرعان ما أدركت بعد حساب سريع أنهما تجاوزا بورود وانغوليم Angouléme وبواتييه، وأنهما لا بدَّ في طريقهما الآن لإجتياز سدَّ تغمره فيضانات نهر اللوار. كان ضوء القمر يخترق الضباب، ومن بين أشجار الصنوبر لاحت ظلال القصور كأطياف تنبجس من حكايات الجن. خمَّنت نينا داكونت التي كانت تحفظ جغرافية المنطقة عن ظهر قلب أنهما يبعدان عن باريس مسيرة ثلاث ساعات، وفكرت بغتة أن بيللي سانشيز الرابط الجأش واصل القيادة دون توقُّف. «إنَّك لمتوحش. قالت له. أنت تقود منذ إحدى عشرة ساعة من غير أن تتناول أي طعام».

كانت نشوته بالسيارة الجديدة قد أجَّجت طاقته. وعلى الرغم من أنه لم ينم كفايته في الطائرة كان يشعر أنه بكامل يقظته وبأنه في حال أفضل من أي وقت مضى ليبلغ باريس قبل الفجر.

«مع ما أكلته في السفارة...، قال. ثم أضاف معانداً: ثم إنك تعلمين، أننا في كارتاجينة Cartagena نخرج في مثل هذا الوقت من السينما. فالساعة لم تتجاوز بعد العاشرة». غير أن نينا داكونت كانت تخشى أن يغلبه النعاس أثناء القيادة. فإنتقت واحدة من كومة الرزم التي تلقَّياها في مدريد وفضَّت غلافها. وأرادت أن تلقمه منها قطعة صغيرة من مربَّى البرتقال المجفَّف لكنه أدار وجهه جانباً. «الرجال لا يأكلون المُلبَّس». قال.